رابط المادة على منصة باحث

صرف 3: شرح كتاب البناء في التصريف/ عبد الله الدتفزي

شرح "البِناءُ في عِلْمِ التّصْرِيفِ "(13) / أبواب الثلاثي الملحق بدحرج فيعل،فعول،فعيل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نقرأ الباب الثاني من الملحقات بدحرج فهي على فيعلة وكيعان وبيطارا هذا المصنع المحقق صحح النسخة هي النسخة الاصلية بيطر زيد القلم اي شقه - 00:00:00

النسخة الاصلية بيطر زيد قلما اي شقه. نحن قلنا لماذا وضع باب الثيعلة بعد فوعلة؟ مع ان حقه ان يقول فعول راعى مكان مكان حرفه مكان الحرف. الان بيطرة يقال بيطرة داب بين عالجها واصل بيطرة ماذا؟ الشق - 00:00:40

شق حافر الدابة للمعالجة فنقول للطبيب البيطري البيطري لانه اصل البيطرة شق حافر الدابة لمعالجتها والبيتار والمبيطر هو معالج الدابة وصنعته البيطرة. طب كيف نصحح قولا مصنف؟ بيطر زيد بيطرة زيد القلمة - 00:01:00

نحن قلنا يعني على بيطرة اسوأ شقوا حافر الدابة. نعم. نقول قال ابن زدريت في جمهرة اللغة تستعمل بمعنى الشق في جلد او غيره بتر الشق في جلد او غيره او غيره. على هذا نفهم قول المصنف بيطر زيد - 00:01:25

قلم اي شقه. لانه تستعمل في الجلد وغيره. وبناء للتعدية فقط. هكذا قال المصنف قالوا بناؤه هكذا عندكم صح؟ وبناؤه ايش قال للتعدية؟ في عندي فقط في رواية اخرى لكن ورد لازما نادرا - 00:01:45

سيطرة سيطرة. فاذا بناؤه للتعديل. والنادر منه اللازم مثل سيطرة. من ايش مأخوذة السيطرة؟ ما معنى السيطرة؟ استعلى على استحوذ على المكان قبضته مأخوذة من من السطر والياء تعطي معنى المبالغة عندنا سيطرة اسم فاعله ايش؟ مسيطر. مسيطر. قال تعالى لست عليهم بمسيطر بمسيطر مفيع من - 00:02:05

السطر. قالوا السطر هو الاصطفاف طولا اصطفافه طولا بانضباط وتنظيم كسطر الكتاب. يستخدم اه طولا. مثل سطر الكتاب. لا. عندنا الصف وسطر لكن الصف التركيز فيه على يعني كان الاصطفاف والتنظيم والسطر يستخدم طولا بانضباط وتنظيم. كان سطر الكتاب - 00:02:35

او انسان او الشجر. فاصل المسيطر الذي ينظم السطور. ويقوم على اصطفافهم المسلط على الغير بالقهر. فنقول هذا مسيطر على الناس كأنه مسلت عليهم بالقهر ليشرف عليهم ويتعهد احوالهم وينظمهم ثم استعملت لكل من له سلطة على شيء يعني اصلها - 00:02:57

ان هو واحد ينظم الصفوف ويتعهدهم ويقوم على تنظيمهم وضبطهم ثم استعملت على كل مسلط على شيء ولو لم يكن هناك صفوف لكن بحيث يجبرهم على ما يريد. اذا المسيطر الذي يسلط على الشيب - 00:03:20

بحيث يجبره احدا على عمل ما فاذا ايش معنى لست عليهم بمسيطر اذا؟ لست عليهم بمتسلط ومجبر بالقهر لهم والاكراه على ما تريد من ايمانهم بحيث تجبرهم على الايمان والتذكر. فانت لست عليهم بمجبر ولا مكره ولا متسلط وانما انت ايش - 00:03:40

انما الواجب عليك الانذار فاصبر على الانذار وعلى الدعوة الى الحق. فلياء لاحظ ايش زادت في مسيطر المبالغة فيها مبالغة في لذلك قالوا الياء زيدت لتدل على الاستيلاء والقهر. فالياء تدل في من معانيه - 00:04:03

النفوذ والتعمق واضح هذا؟ ومثل هذه الياء هيمنة. هيمنة استعملت في اسم الله سبحانه وتعالى وفي صفة القرآن. قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. ايش معنى المهيمن؟ اي الشاهد على الخلق الحفيظ - 00:04:23

عليهم الناظر اليهم القائم بامورهم امساكا وضبطا وتدبيرا واحكاما وانا وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ما معنى ان القرآن مهيمن على الكتب السابقة - 00:04:46

اخوكم هو الضابط الفيصل. نعم. ايش معنى الفيصل؟ يقول هذا حق. هذا باطل. هذا صحيح. هذا خطأ فهو الضابط الفيصل. هل الهاء منقلبة عن همزة هنا كما هو مشهور في كتب التفسير؟ هذا غير صحيح - 00:05:05

فكثير من علماء التفسير يقول الهاء منقلبة عن همزة. في المهيمن ام المهيمن اه لكن الاصح انها اصلية وان وزنه هي على كسيطرة ولكن لم يسمع له فعل مجرد همانة - 00:05:25

فالياء للالحاق دالة على قوة الوصف. نلاحظ هيمنة عندنا بيطرة فيها قوة من البتر. بطرة من وهيمنة الياء تعطي قوة في السيطرة وايضا السيطرة تعطي الياء قوة في الكلام وهذا الوزن قلنا للتعدية وقد يكون لازما اه كقولنا ايش؟ سيطرة. الذي منه اسم الفاعل مسيطر. اتضح - 00:05:44

الباب ان شاء الله نعم فاذا نقرأه مرة اخرى. قال بيطرة وبيطارا وعلامة ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء بين الفاء وعندي بيت طالما اي شقة ونقرأ تعليق المحقق تعليق المحقق ايش قال - 00:06:16

ايش قال شيخ محمود؟ اقرأه. في بعض وفي بعض النسخ نحو بيطر زيد القلم اي شقه نعم هذه الحقيقة النسخة المشهورة التي وجدتها في معظم اه الكتب. الكتب بيطر زيد القلم. لكن هو المشهور - 00:06:56

ذكره المصلي للمحقق بيطر زيد الفرس انسب من بيطر زيد انقلب لكن المصنف قال قلم هذا صحيح. نعم. صحيح ايضا. الباب الاول فوعله. الباب الثاني فيعلى. الباب الثالث فعل نقرأه مع الباب - 00:07:15

بزيادة نعم الان عندنا جهور ايش اصل جهر جهر اي رفع صوته فصار جهور ايش تعطي الواو هنا الزيادة؟ قوة اذا ليست هي مجرد امر لفظي وهو الالحاء بتاعة الرجاء. نعم. بل جهر فاذا - 00:07:39

اردنا المبالغة في الجهر نقول جهورا. طب هل هو متعد؟ او لازم؟ لاحظ جهور زيد القرآن متعدد نحن غالبا لا نستعمل هذا جهور زيد القرآن جهر زيد بالقرآن او جهر زيد بالقرآن قال العلماء يتعدى بنفسه مثل - 00:08:15

زيد القرآن ويتعدى بحرف جر جهر جهور زيد بالقرآن او بالحديث وهذا المشهور عندنا في استعمالنا نقول جهر بكذا لا نقول جهر كذا جهور كذا. المستعمل جهور اه يقال جهور بالحديث وجهور - 00:08:35

زيد الحديثة. نعم. جهور زيد القرآن وجهور زيد بالقرآن ومثله رهوكة مثل جهورة رهوة كما معنى رهوة استرخت مفاصله وضعف في المشي. اذا مثل جهور ماذا؟ رهوك. ايش المزيد فيه؟ رهوكة ايش غادي يزيد؟ من رهك اللون اه زيدت - 00:08:52

وما معنى رهوك عشان خايف ها؟ رويدا. استرخت مفاصله وضعف في المشي. نعم. ومثله هرولة انواعه ايضا زيدت الالحاء. ما معنى هرولة في المشي؟ الان وهوك وهرول كلاهما ايش لازم لازم هذان مثالان للازم والمصنف مثل لنا بنفسه وبحرف جر وهو زيدا - 00:09:19

قرآن او جهور زيد القرآن. الان قوله جهور جهورة وجهوارا مثل ايش؟ دحرا. دحره يدحرج دحرجة اذا الباب الاول في الملحق بالفعللة طوعلة والباب الثاني والباب الثالث سبعة نقرأ الباب - 00:09:49

الرابع وعسيارا وعلامة ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء ليل العين الان عندنا قوله عسير في ثبوت هذا الوزن وهو فعيل. طبعا كلامنا سواء كان اسما عثر عسيرا عثر او فعلا عسير - 00:10:09

وهو فعل ماض. الكلام على هذين الامرين سواء كان اسما او فعلا في ثبوت هذا الوزن فاعيل بفتح العين قولا القول الاول قالوا انه غير ثابت. ونص عليه الكبار. فنص عليه ابن جني والخليل والزمخشري وابن دريد - 00:10:49

وغيرهم قالوا لم يثبت فاعيل بفتح العين سواء كان اسما او فعلا. ولهذا لم يذكره صاحب الشافية المراح واهمله سيبويه. قال ابن جريد رحمه الله ليس في كلام العرب فاعيل بفتح الفاء وسكون العين - 00:11:09

واما ضهية يعني قد يعترض على على ابن دريد انه ورد ضهيد وهو الصلب الشديد قال ردا على هذا واما ضهية بمعنى الصلب الشديد

فمصنوع. اي هذا لم يسمع العرب وضعه بعض الناس. وقال وكل ما جاء على هذا - 00:11:29
الوزن فهو بكسر الفاء عثر في عيال لان عندنا في عيال كعثير وهو الغبار المنتشر. ما عندنا عثير. وقال صاحب تاج العروس وقوله فمصنوع هو الذي جزم به ابن جني فيه وفي عثير وضهيد - 00:11:49
فقال عفيا وضهية هذا مصنوع وجزم به ابن جني. اذا هؤلاء الكبار كابن جني والخليل والزمخشري وابن دريد وصاحب تاج العروس قالوا هذا لم يثبت فاعيل بفتح الفاء. انما الوارد فعليا. وما ورد - 00:12:09
منه كعثيير وضهيض مصنوع ولم يسمع عن العرب. القول الثاني قالوا عثر سواء كان اسم مثل عسيره الغبار او ضهيض وهو الصلب الشديد او عثر بمعنى زلت قدمه وارد موجود فقد ذكره صاحب - 00:12:29
المقصود والعصام وصاحب البناء. ذكروا عثر الرجل زلت قدمه على صيغة الفعل. وذكره ابو في ارتشاف الضرب قال عفيا وضهيض نادرا. لم يقل لم يردا. قالهما نادرا. قال ابو حياء ندر - 00:12:49
مثاله ضهيض وعسير. وقال ابن جني انهما مصنوعان. فابو حيان يرى انه نادر وليس مصنوعا لكنه يتكلم على الاسم وصاحب البناء والعصام وصاحب المقصود تكلموا على الفعل عثر بمعنى زلة - 00:13:09
قدمه واصحاب القول الثاني قالوا المثبت مقدم على النافل. فلا يرد قولكم انا فعيل اسما او فعلا غير موجود الا بهيدا وهو مصنوع لا لا يريد لانه قد اثبته كبار من العلماء كابي - 00:13:29
والصاغان اثبتوا هذا الوزن والمثبت مقدم على النافي. لكن علينا ان نميز هنا ان صاحب البناء والمقصود والعصام اثبتوا الفعل عثر بمعنى زلت قدمه وكبى لكن بقوة. وابو حيان تكلم عن - 00:13:48
التي هي اسم عليكم ان تنتبهوا لهذه النقطة. ثانيا قول المصنف عثر زيد اذا زل قدمه. القدم مؤنث يصح فيه ان نقول زل قدمه او زلت قدمه. الان اذا دققنا في معنى عثر زيد اذا زلت قدمه. اذا نظرنا - 00:14:08
الى اصلها. اصله المجرد عثرة عثر الرجل زلت قدمه وكبى ولم تستقر رجله. كنت سائرا فعثرته يعني سقطت هذا له علاقة بالعفيير او العثير عند من اثبته بمعنى الغبار المثاري المنتشر. نحن قلنا العثير او العثير عند من اثبته بالفتح كابي حيان معناه - 00:14:31
الغبار المثار المنتشر. ما العلاقة بين عثر الرجل وبين الغبار المنتشر؟ العلاقة واضحة. لان من زلت قدمه وكبى اثار الغبار الذي ينتشر. لذلك قال محمد حسن جبل صاحب المعجم الاشتقاقي العثير - 00:14:55
العجاج الساطع اللي هو الغبار المنتشر. والعسير بالفتح كالعثيار والمعنى المحوري الذي تدور حوله المادة سواء قلنا اعثرنا او عثرنا اثارة الراسخ بالارض من تراب ونحوه صدما القدم بلا قصد يعني انت صرت - 00:15:15
فعثرت وسقطت فاثرت العثرة او العثرة وهو الغبار. اذا قال اثارة الراسخ بالارض من تراب نحوه صدما بالقدم بلا قصد كالعجاج الثائر من الارض بنحو ذلك. ومنه عثر الرجل والفرس كبى وزل في - 00:15:35
المشي فالعاشر يصطدم دون قصد بشيء ناتئ في طريقه فيثيره ويقلعه او يكاد. ومن هذا قوله سبحانه وتعالى وكذلك اعثرنا عليهم. يعني اصحاب الكهف الناس لم يجدوهم بقصد. كيف العاثر؟ انت مثلا - 00:15:55
كنت سائرا فعثرت على دينار او عثرت على ذهب او عثرت على شيء. كانك كنت سائرا فسقطت فيه علقت رجلك فيه فسقطت فاثرت الغبار فرأيته انا عثرت على الشيء يعني وجدته بدون قصد وبهذا نفهم - 00:16:15
وكذلك اعثرنا عليهم اي جعلنا اهل ذلك الزمان يعثرون عليهم لكن دون بحث عنهم دون ان يبحثوا عنهم لكن اذا سألنا طب ما الفرق بين عثر زيد اذا زلت قدمه وعثر زيد اذا زلت قدمه نقول كما - 00:16:35
اخذنا في اللاحق. اللاحق يعطي زيادة معنى فعذر الرجل اذا زلت قدمه وكبى ولم تستقر رجله وعثر فيها مبالغة في في العثور والسقوط واثارة الغبار كانه يسقط بقوة. وبناء هذا الباب للازم كعثر زيد اي زلت قدمه وكبى بقوة. ويستعمل للتعديل - 00:16:55
ياتي بندرة ومنه شريف عمرو الزرع اذا ازال شريافه وهو ورقه اذا كثر وطال فساده. اذا شريف عمرو الزرع هذا متعدد. اذا ازال شريافه. ما هو الشرياف؟ وهو ورقه اذا كثر وطال - 00:17:20

وخشي فساده. لكن عليكم ان تنتبهوا لامر ان الذين اثبتوا هذا الوزن فعيا لم يثبتوه في الاغلب في الافعال اكثرهم اثبته في الاسماء. في الاسماء الجوابد مثل عثر وهو الغبار وضهيد وهو الصلب الشديد ومدين - 00:17:40

قولي باصالة الميم وبعض العلماء كصاحب البناء والمقصود وجامع الدروس العربية اثبتوه في الفعل فقالوا زيد اذا زلت قدمه ومنه شريف عمرو الزرعة. فالاكثر اثبات هذا الوزن عند مثبتيه في الاسماء الجامعية - 00:18:00

وقليل في الافعال. نعيد قراءة الباب من جديد مع بعض وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف زيادة الرياء بين العين واللام. نحن عسل الرجل اذا زل قدمه. نعم فسبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:20